



משרד החינוך

מערכת שידורים לאומית

مدنيات

للمرحلة الثانوية

الأستاذ : طوني فرانش

ماذا سنتعلم اليوم؟

الثقافة السياسيّة الديمقراطيّة

1. مبدأ / قيمة التعدّية

2. مبدأ / قيمة التسامح

3. العلاقة بين التسامح والتعدّية

4. مبدأ / قيمة التوافقية (الإجماع)

الدولة الديمقراطية

مبادئ الديمقراطية

قيمة / مبدأ التعددية

ما هي التعددية؟

التعددية تُعتبر قيمة ومبدأً هاماً في الديمقراطية، لأنها لا تعني مجرد كثرة وتنوع الفئات المختلفة في الدولة، إنما أيضاً تعترف بأهمية التعدد، تعدد الآراء، حق وجود الآراء ووجهات النظر المختلفة، المواقف، الحاجات والرغبات المختلفة بين الأفراد أو المجموعات في المجتمع والاعتراف بحق المجموعات المختلفة التعبير عن الاختلاف بينها والتنظم للعمل من أجل تحقيق اهدافها.

التعددية تُشجّع وتمنح فرصة للتعبير عن مختلف الآراء وتحقيقها والتعبير عن مواقف الأفراد أو المجموعات في المجتمع.

التعددية تُساعد المجموعات المختلفة في الحفاظ على هويتها الخاصة، دون فقدان القاعدة الموحدة والمشاركة للمجتمع بأكمله.

مظاهر التعددية في المجتمع الديمقراطي

1. في المجال السياسي:

تتعدد التعددية في وجود أحزاب تختلف عن بعضها بمفهومها السياسي وقيمها ومصالحها.

التعددية تتيح لهذه الأحزاب التنافس فيما بينها على السلطة.

2. في المجال الاقتصادي

تعدّ النقابات العمّالية التي تنتظم على أساس المصلحة المشتركة، مثلاً: نقابة الصحفيين، نقابة الممرّضات، نقابة أرباب الصناعات، نقابة المعلمين.

3. في المجال الاجتماعي

تعدد المنظّمات الاجتماعيّة، بهدف تقديم المساعدات الاجتماعية. مثلاً: فيتسو، ياد سارة، جمعية تحدّيات. منظمات حقوق الإنسان.

4. في المجال الثقافي – التربويّ

تظهر في تعدّد المنظّمات التي تعمل في المجال الاجتماعيّ التربويّ. مثلاً: حركات شبيبة مثل الحركات الكشفية، المدارس الديمقراطيّة أو الدينيّة. مدارس عربيّة ودرزيّة وبعض مؤسسات التعليم العالي.

5. التعدّية في المبنى الدستوريّ المؤسّساتي

وتعني وجود سلطات حكم منفصلة، السلطة التشريعيّة، السلطة التنفيذية والقضائيّة. التعدّية هنا تُتيح توزيع النفوذ بين المؤسّسات على الصعيدين القطري والمحلي.



أهمية التعددية

التعددية إذن تتيح للمجموعات المختلفة العيش معًا وحفاظ كل مجموعة على هويتها الخاصة وعلى مصالحها ونهج حياتها.

التعددية تعني توزيع القوى بين سلطات الحكم المختلفة وبين المنظمات ذات المصالح المختلفة.

التعددية تعطي شرعية للتنافس الحرّ بين الأحزاب، للحفاظ على النظام الديمقراطي، لمنع الاستبداد ولتبديل السلطة.

التعددية تعني المشاركة في الحياة السياسية وتطبيق الآراء المشتركة التي يؤمن بها الشعب / الأحزاب.



مبدأ / قيمة التسامح

التسامح يعني الاستعداد لتقبل المختلف والتعامل باحترام مع المختلفين عني، تقبل آرائهم وأسلوب حياتهم. المقصود احترام البشر المختلفين من حيث المظهر، لون البشرة، الجنس الديانة والمعتقدات على الرغم من عدم الارتياح الذي تسببه لي هذه المواقف.

التسامح أيضا يعني تجنب اتخاذ ردود أفعال كلامية أو جسدية عنيفة أثناء الخلاف وتجنب تفعيل صلاحية سلطوية تجاه المواقف النقدية أو التي تُثير الغضب. التسامح يظهر في حقيقة أن السلطة والجمهور يتيحون للمجموعات المختلفة أن تعبر عن آرائها المختلفة (تقبل الآراء).

التسامح في وجهة نظر الفرد

التسامح : يعني أن يتصرّف الفرد في المجتمع الديمقراطي باحترام مع الآخرين ، وأن يتقبّل حقّهم في أن يكونوا مختلفين في تفكيرهم وفي تصرّفاتهم.

التسامح من وجهة نظر المجتمع والسلطة

التسامح: يعني استعداد السلطة السّماح للأفراد والمجموعات بالتعبير عن أفكار وآراء التي من الممكن أن تعارض موقف غالبية الجمهور أو حتى السلطة. وتجنّب اتّخاذ ردود فعل كلاميّة أو جسديّة عنيفة من قبل المجتمع/ تفعيل صلاحيّات سلطويّة تجاه المواقف النّقديّة تجاه السلطة.



العلاقة بين التعددية والتسامح

تتمحور قيمة التسامح في تجنب ردود فعل عنيفة أثناء الخلاف ، أو تطبيق الصلاحيات السلطوية.

بالمقابل ، تشمل قيمة التعددية الاعتراف بتعدد الآراء. هذه السياسة الإيجابية تشجع وتدعم مختلف الآراء في المجتمع.

أهمية إجراء التسامح والتعددية في الدولة الديمقراطية

1. إجراء التسامح والتعددية يساهم في استقرار المجتمع.
2. التعرف على آراء المجموعات المختلفة، واحترامها دون عنف/ قبول الاختلاف.
3. ضمان تحقيق حقوق الإنسان والمجموعة في الدولة (حق التعبير، التنظيم، التنافس..).
4. إضفاء الشرعية على الجهاز السياسي بسبب مشاركة غالبية المجموعات في العملية السياسية أو
تبديل السلطة.

سؤال بجروت

مجموعات أبناء شبيبة من حركات شبابية تمثل تصورات **مختلفة** ومعنية بدفع أهداف **اجتماعية** و**ثقافية** و**دينية** خاصة بها، لم تجد مكانا ملائما لممارسة نشاطاتها في ساعات الفراغ خلال الأسبوع وفي نهايته. لهذا السبب، توجه أبناء الشبيبة إلى البلدية وطلبوا منها المساعدة في تخصيص قطعة أرض ملائمة لنشاطاتهم في المدينة. بمساعدة من ميزانية البلدية وتبرعات جمعوها من مصادر إضافية، أقامت البلدية مرفقا لهم في قطعة أرض كانت معدة للاستعمال العام. (بجروت 2014)

أذكر واعرض المبدأ الديمقراطي الذي تحقق في إقامة المرفق.
اشرح كيف ينعكس هذا المبدأ في القطعة.

الذكر: مبدأ التعددية

العرض: التعددية تُعتبر قيمة ومبدأً هاماً في الديمقراطية، لأنها لا تعني مجرد كثرة وتنوع الفئات المختلفة في الدولة، إنما أيضاً تعترف بأهمية التعدد، تعدد الآراء، حق وجود الآراء ووجهات النظر المختلفة، المواقف، الحاجات والرغبات المختلفة بين الأفراد أو المجموعات في المجتمع والاعتراف بحق المجموعات المختلفة التعبير عن الاختلاف بينها والتنظم للعمل من أجل تحقيق اهدافها.

الدعم: لم تجد أبناء الشبيبة والتي تمثل تصورات مختلفة ومعنيّة بدفع أهداف اجتماعيّة وثقافيّة ودينيّة مكانًا ملائمًا لممارسة نشاطاتها ولهذا السبب قدّمت لهم البلدية قطعة أرض بهدف المساعدة.

الربط: لدى أبناء الشبيبة تصورات مختلفة ذات أهداف اجتماعيّة وثقافيّة ودينيّة أي أن لديهم مختلف الأهداف (تعدّديّة) وقد اعترفت البلدية بهذا الاختلاف وبالحق في التعبير عنه ، ولهذا قدمت لهم قطعة الأرض. هذا تماما ما ينص عليه مبدأ التعدّديّة وهو الإعراف بحق وجود مختلف الآراء ،التصورات، وجهات النظر وغيرها وهكذا ينعكس مبدأ التعدّديّة في القطعة.

مبدأ / قيمة التوافقية (الإجماع)

التوافقية (الإجماع) : يعني اتفاق واسع النطاق بين المواطنين والمجموعات في الدولة على مواضيع جوهرية حول الطابع الأساسي للمجتمع والدولة ، رغم الاختلاف بينها، وهذا يزيد الاستقرار الاجتماعي ويمكن من العيش المشترك.

في الدولة الديمقراطية نتفق على الأمور التالية:

1. إجماع على إطار الدولة ومنح شرعية لوجودها ضمن حدود ثابتة.
2. إجماع على شكل النظام وطابع الدولة. قبول قواعد اللعبة الديمقراطية.
3. قبول السلطة المنتخبة في انتخابات ديمقراطية كسلطة تشريعية.

أهميّة التّوافقية / الإجماع

كلما ازداد الاتّفاق / الإجماع على القيم المركزيّة التي تحدّد طابع المجتمع والدّولة ،
ازداد استقرار الدّولة ونظامها.

في إسرائيل مثلاً: نجد إجماعاً واسعاً بين أكثرية المواطنين حول طابع الدّولة (يهوديّة
ديمقراطيّة) لكن هنالك أيضاً خلافات حول موضوع الدستور أو العلاقة بين الدين
والدّولة.

إذن ماذا نفعّل لحلّ الخلافات؟

في حال عدم التوصل إلى إجماع واسع ، قد يتوصّل قادة المجموعات إلى تسوية تتيح لمختلف المجموعات التمسك بمفاهيمها. هذه التسوية تتيح العيش معاً في دولة واحدة بالرغم من عدم الموافقة.

مثال: اتفاق الوضع القائم في إسرائيل عند قيام الدولة بين القيادتين العلمانية والدينية.



سؤال بجروت

ما هي العلاقة اللائقة بين قيم دولة إسرائيل كدولة يهودية وبين قيمتها كدولة ديمقراطية؟ يتوجب علينا ألا ننتهج في هذه المسألة توجهاً يُفضل إحدى القيمتين على الأخرى. إننا لا نعيش في دولة هي أكثر يهودية من كونها ديمقراطية، ولا نعيش في دولة هي أكثر ديمقراطية من كونها يهودية. إننا نعيش في دولة يهودية وديمقراطية. **أعتقد أنه كي** **نتمكن من مواصلة العيش معاً، يتوجب علينا أن نجد القاسم المشترك بين فئات المجتمع وأن نقلص التناقضات ونقاط** **الجدل بين هذه الفئات.** ينبغي علينا أن نبحث عمّا يوحدنا وليس عمّا يفرقنا، وعلينا أن نكون معتدلين وغير متطرفين، وأن نتبنى منظومة قيم مشتركة – يهودية وديمقراطية. (بجروت شتاء 2019)

اعرض مبدأ الإجماع (التوافقية).

اشرح موقف كاتب المقال من مسألة مبدأ الإجماع.

العرض: التوافقية (الإجماع) يعني اتفاق واسع النطاق بين المواطنين والمجموعات في الدولة على مواضيع جوهرية حول الطابع الأساسي للمجتمع والدولة ، رغم الاختلاف بينها، وهذا يزيد الاستقرار الاجتماعي ويمكن من العيش المشترك.

1. إجماع على إطار الدولة ومنح شرعية لوجودها ضمن حدود ثابتة.
2. إجماع على شكل النظام وطابع الدولة. قبول قواعد اللعبة الديمقراطية.
3. قبول السلطة المنتخبة في انتخابات ديمقراطية كسلطة تشريعية.

الدعم: يعتقد كاتب المقال أنه علينا إيجاد القاسم المشترك بين فئات المجتمع وتقليص التناقضات ونقاط الجدل بين الفئات. علينا بناء منظومة مشتركة ، يهودية وديمقراطية.

الربط: يعتقد كاتب المقال أنه علينا إيجاد القاسم المشترك بين فئات المجتمع في موضوع طابع الدولة ، يهودية وديمقراطية. ولهذا فإنه يقصد الاتفاق واسع النطاق بين المواطنين في الدولة على مواضيع جوهرية حول الطابع الأساسي للمجتمع والدولة ، رغم الاختلاف بينها وهكذا يظهر موقف كاتب المقال من مسألة الإجماع.

<https://www.youtube.com/watch?v=aP-GlyShBTE>

<https://www.youtube.com/watch?v=n0MRSHm2z7M>

https://www.youtube.com/watch?v=QqpRZQj_Ut4

شكرا لكم على حسن المتابعة